العلماء بالابنية والحفظ بالاولياء **المامون** اي من وقوع المعصية
وتقديرها على فرض نسخة من لفظه فالمعصوم المامون نعت لفظه
اشارة الى قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى **بذلت**
اي اعطيت **فيه** اي في تصنيف الحصن الحصين **النصيحة** اي التي هي
الواجبة على مقتضى الروايات الصحيحة الا ان الدين النصيحة كررها
صلى الله عليه وسلم ثلاثا وهي كلمة جامعة يعبر بها عن جملة هي ارادة
الخير للمنصوح له ويقال لها بالفارسية نيك خواهي وجملة ما ورد في
حديث صحيح لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ويمكن
ان يقال المراد بها ها هنا النفع المتعدي كما ان الظلم هو الضرر المتعدي
فان الشيخ نفعنا الله بعلومه اراد نفع المسلمين بتاليفه **واخرجته** اي رويت
ما في الحصن ونقلته **من الاحاديث الصحيحة** اي غالبا اواد عاء او المراد
بها الثابتة احترازا عن الموضوعة فان العمل بالحديث الضعيف جايز
في فضايل الاعمال اتفاقا **ابرزته** استينافا فبيان اي اظهرته **عدة**
مفعول له او حال وهي بالضم ما اعده الانسان للحاجة نحوه **عند كل شدة**
اي بلية **وجردته** هو بتشديد الراي اي افردته من الاسانيد واخلصته
من جملة الاحاديث مما ليس بدعاء او مما ليس بصحيح وثابت كذا قيل ففيه
تاكيد لقوله اخرجته **جنة** بضم الجيم اي حال كونه كانه كالجنة وقاية عن
الافة والمحنة قال المؤلف الجنة بالضم السترة واستعمل فيما استتر فيه من
سلاح ومنه الجن بكسر الجيم قال وهو الترس **من شر الناس** اي اشرارهم
والجنة بكسر الجيم بمعنى الجن الشامل للشياطين لتسترهم عن اعين الناس
اذ مادة الجيم والنونين هي الستر ومنها الجنون وجن عليه الليل والجنة مثلثه
وقدم الناس هنا مراعاة للسجع كما اخر الناس في سورة الناس محافظة
على الفواصل **تحصنت به** يقال تحصن به اي جعله حصنا له اي امتنعت
بهذا الحصن من شر الجن والانس **فيما دهم** بكسر الهاء وحكى ابو عبيدة فيه
الفتح ايضا وهو ما وقع من مكروه ذكره المؤلف **من المصيبة** بيان لما

تقديرها في

نفي صفة لجنة اي تحفظني ومن يستتر بها صح

وهي واحدة المصايب وهي الامر المكروه ينزل بالانسان والمصيبة ايضا
السهام تصيب الغرض وهو الهدف وبذلك وردت التورية في البيت
الاتي على احسن الوجوه ولعلهم اسبق اليه ذكره المؤلف **فاعتصمت** اي
طلبت العصمة والحفظ **من كل ظالم بما حوى** اي بسبب ما جمعه هذا الحصن
من السهام المصيبة اي من الدعوات التي هي كالسهام التي تصيب الغرض غير
مخطية **وقلت شعرا الاقوا لو الشخص قد تقوى** الا بالتخفيف للتنبيه
واخطا من قال هنا ان الهمزة للاستفهام ولا للنفي اذ لا يصح ان يكون قوله
من جملتها وقوله تقوى اي اظهر قوته الحسية وشوكته الجاهلية **على ضعفي**
ولم يخش رقيبه اي على ضعف بنيتي او وهن رتبتي او استولى علي لاجل
ضعفي والحال انه لم يخف رقيبه اي حافظه وناظر اعماله وحاضر احواله
ومطلع اقواله والضمير في رقيبه راجع الى الشخص ومن اسمائه سبحانه
الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء ومنه قوله تعالى وكان الله على
كل شيء رقيبا وقد قال الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ثم اعلم انه جاء في نسخة لا يخشى قال المصنف
اثبات الالف فيه ورد على لغة الم ياتيك والانباء تنمي وعلى وردت
رواية قنبل عن ابن كثير في قوله تعالى ارسله معنا غدا نرتع ونلعب وقوله
انه من يتقي ويصبر وكان يمكن ان يقال ولن يخشى او ما يخشى ولكن
لا يقوم مقام ولم يخشى ولهذا يقال هذه لغة الشعر الا ان لهم مقاصد ومبا
على معان لا بد ذكرها اكثر العلماء النحويين ذكره المؤلف وبه ظهر بطلان
النسخة المتقدمة **خبات له سهاما في الليالي** اي اخفيت لذلك الشخص
الظالم المتقوي على الضعيف دعوات مشابهة بالسهام الواقعة في اجواف
الليالي التي هي اقرب الى الاجابة ولذا قال **وارجو ان تكون له مصيبة**
اي ان تصير سهام الدعوات مصيبة لذلك الشخص وحد ركة لحاله ومآله
فله صفة مصيبة قدمت عليها فصارت حالا ضرورة الى ما قاله الحنفي من ان
تقديم الظرف لرعاية الوزن ثم قوله مصيبة منصوبة على انها خبر تكون

تامة هو

على صيغة النفي وهو ظاهر
لا يخفي لكن النسخ المصححة
والاصول المعتبرة على اثبات
الالف في لم يخش صح

في

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)